الزمان لي

. تعرفنى .. وأعرفك

، تُبغضنى .. و أبغضك

. تَطعننى .. وأطعنك

فهل تُركى في العاقبَهُ

لمن تكون الغَلَبَهُ ؟!

\*[] \*

تحوطنى .. أحيط بك

، تخدعني .. أخادعك

تظل ساهراً.. أراقبكُ

تج []ء باكراً.. أج []ء لكْ

. فهل ترى فى العاقبه

لمن تكون الغَلَبهُ ؟!

\*[] \*

فى ملتقى الرياح .. قد نصبت خيمتكُ

فهل وَقَتْكُ من غوائل الدرياح .. خيَمتُكْ ؟!

فى وسط الأمواج، قد دفعت زورقك

فهل مضى للشاط 🛘ء المنشودِ.. زروقٌ كُ ٩

فى تربةٍ معجونةٍ بالدمّ ، قد بذرت َ حنطتكْ

فأى طعم أصبح الرغيفُ في مائدتك ؟!

قد كنتَ ضَيُّفى ، وغدوتَ سارقِي

فما الذي جنيت من خيانتك ؟!

تظل هارباً بمزْودى ..

أظلّ دائماً ألاحقكْ!

فهل ترى في العاقبه

لمن تكون الغَلبَهُ ؟!

\*[] \*

أنشو دتى على ذوائب الجبال

وخطوتى تخضر تحتها السهول ..

وإخوتى الذين سافروا على السُّفُنْ

وأبعدوا .. مع القطار

ينتظرون الطائرة !

وهؤلااء الصبيةُ "المشاكسون" ..

هم الذين يرسمون اليوم باقتدار<sup>°</sup>..

خريطة الوطن !

\*\*

فهل ترى في العاقبه

لمن تكون الغلبه ؟!

\*[] \*

تُخطئُ إِذْ تحسبني أنَ الذي أمامَكْ

في هذه اللحظة،

أو في ذلك المكانُ ؟!

فإننى أم تد في الزمان ا

وهذه المتدالُ ، والمسهولُ ، والوديانْ

ذرّاتُها من جُسَدى ..

هواؤُها من رِئَتى ..

آبارُها مملوءةٌ بأدمعي ، وعَرَقي ..

فهل ترى في العاقبُه

لمن تكون الغلبَهُ ؟!

\*[] \*

أنا الذى حفرتُ بئر زمزمْ

وخضتُ في مياه النيل .. حتى النّبعْ

وانغرست خطاي في أوراس

أنا الذي رفعتُ في استانبولُ

مئذنة تقول: لا إله إلا الله ..

وحَمَلَتْ يداى من دمشْقْ

رسالةً للصين

أنا الذي أضأتُ في بغداد

وَطِرِدتُ من إيرانَ .. حتى الهندْ

على بساطِ الريحُ

لكن نى الدآن .. جريح ْ

أشدّ من ضمادتي ، و أستعيدْ

مقدرتى على الوقوف .. من جديد

••

فهل تُرى في العاقبَهُ

لمن تكون الغَلَبهُ ؟!

\*[] \*

تكون جولةً ..

. وقد تكون جولدان!

وبعدها .. ينصرف المقامرون ،

تنتهى مراسم الرّهانُ!

ولما يصيرُ فوق أرض الحَلَبهُ

سوى أنا وأنت..

。 خوذتى ، وخوذتك

••

للحظة .. البيتُ قد يكون لَكُ

والحقلُ قد يكون لَكُ

وهذه الأسلاكُ قد تكون لَكُ

لكنما الزمانُ لى ..

أنَا الزمانُ لي ..

الزمان لي

، تعرفنى .. وأعرفك

. تُبغضنى .. و أبغضك

. تَطعننى .. وأطعنك

فهل تُركى في العاقبَهُ

لمن تكون الغَلَبَهُ ؟!

\* | \*

. تحوطنى .. أحيط بك

> ، تخدعنى .. أخادعك

تظل ساهراً.. أراقبك

تج أء باكراً.. أج أء لك

•

فهل ترى في العاقبه

لمن تكون الغَلَبهُ ؟!

\*[] \*

فى ملتقى الرياح .. قد نصبت خيمتكُ

فهل وَقَتُثُكَ من غوائل الدرياح .. خيَمتُكُ ؟!

فى وسط الأمواج ، قد دفعت زورقك

فهل مضى للشاط 🛭 ء المنشودِ .. زروقٌ كُ ٩

فى تربةٍ معجونةٍ بالدمّ ، قد بذرتَ حنطتكُ

فأى طعم أصبح الرغيفُ في مادّدتك ؟!

قد كنتَ ضَيَّفى ، وغدوتَ سارقِي

فما الذي جنيت من خيانتك ؟!

تظل هارباً بمزْودى ..

أظلّ دائماً ألاحقكْ!

فهل ترى في العاقبه

لمن تكون الغَلبَهُ ؟!

\*[] \*

أنشودتى على ذوائب الجبال <sup>°</sup>	
۰	
وخطوتي تخضر تحتها المسهولُ	
وإخوتي الذين سافروا على المسِّفُنُ	
ر. حربی سین سے بھی است اور است	
وأبعدوا مع المقطار	
ينتظرون المطائرية ْ!	
وهؤلااء المصبيةُ "المشاكسون"	
هم المذين يرسمون الميوم باقتدار ْ	
خريطةَ الموطنُ !	
**	
۰	
فهل دّرى فى المعاقبه <sup>°</sup>	
لمن تكون الغلبه °؟!	

\*[] \*

تُخطئُ إذْ تحسبني أنَا الذي أمامَكُ

في هذه اللحظة ،

أو في ذلك المكانُ ؟!

فإننى أم تد في الزمان ا

وهذه التدالُ ، والسهولُ ، والوديانْ

ذرّاتُها من جَسَدى ..

هواؤُها من رِئَتى ..

آبارُها مملوءةٌ بأدمعي ، وعَرَقي ..

فهل ترى في العاقبَهُ

لمن تكون الغلبُهُ ؟!

\*[] \*

أنا الذى حفرتُ بئر زمزمْ

. وخضتُ في مياه النيل .. حتى النّبع

وانغرست خطاي في أوراس

أنا الذي رفعتُ في استانبولْ

مئذنة تقول: لا إله إلا الله ..

وحَمَلَتْ يداى من دمشْقْ

رسالةً للصين

أنا الذي أضائتُ في بغدادٌ

وَطِرِثُ من إيرانَ .. حتى الهندُ

. على بساط الريح

لكن نى الآن .. جريح ْ

، أشدّ من ضمادتي ، و أستعيد

مقدرتى على الموقوف .. من جديد

فهل تُرى في العاقبَهُ

لمن تكون الغَلَبهُ ؟!

\*[] \*

تكون جولةٌ ..

وقد تكون جولتان<sup>°</sup>!

وبعدها .. ينصرف المقامرون ،

تنتهى مراسم الرهانُ!

ولما يصيرُ فوق أرض الحَلَبهُ

سوى أنا وأنت..

خوذتى ، وخوذتك

للحظةٍ .. البيتُ قد يكون لَكُ

والحقلُ قد يكون لَكُ

وهذه المأسلاكُ قد تكون لَكُ

لكنما الزمانُ لي ..

أناً الزمانُ لي ..